بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 26 محرم 1436هـ | 2014/11/19م | رقم الإصدار: 2014/20

بيان صحفي

"الحوار المجتمعي" باطل إن لم يقم على أساس شرع الله

الحوار المجتمعي معالجات من أنظمة الطاغوت لن تزيد أهل السودان إلا شقاءً!!

ضمن ما يسمى بالحوار الوطني الذي ابتدره الرئيس البشير في بداية هذا العام، وبقرار جمهوري، تم تشكيل اللجان القومية للحوار المجتمعي لدعم الحوار الوطني الشامل، وأوضحت تابيتا بطرس، رئيسة لجنة قوى المجتمع بلجان الحوار المجتمعي للمركز السوداني للخدمات الصحفية، أن لجان الحوار المجتمعي ستقود لقاءات مكثفة مع قطاعات المجتمع المدني. وأضافت: "الحوار يشمل: الإدارة الأهلية، والطرق الصوفية، واتحادات الطلاب والشباب والمرأة وأصحاب الإبداع الفني، **بهدف أخذ رؤيتهم والدفع بها لرئاسة الجمهورية ومناقشتها ضمن أجندة الحوار الوطني"**، وكذلك أوضحت أن لجان الحوار المجتمعي ستناقش ثلاث قضايا رئيسية هي قضية السلام الاجتماعي والهوية ومعاش الناس.

لا يختلف اثنان في أن المعاني والدلالات لمفهوم الحوار المجتمعي تشير إلى أهمية العمل بمبدأ مشاركة المجتمع في صنع القرار ليدلو كلٌ دلوه في صياغة المعالجات لمشاكل البلاد كما يزعمون، وهذا تركيز لمعالجات مشاكل البلد من بنات أفكار البشر؛ حكم الطاغوت، وهذا ما أوصل البلاد إلى المستنقع الذي أزكمت رائحته الأنوف؛ فالقتال والقبلية والجهوية والفقر والأمية والمرض والفساد والفشل السياسي، ما ذكرت إلا والسودان يتربع على رأس قائمتها، هذا ما يريده الكفار؛ أن نبدّل شريعة ربنا سبحانه وتعالى بشريعة الطاغوت، ولذلك أيدوا ونصروا هذا الحوار، فقد أكد السفير البريطاني بالخرطوم بيتر تيبير حرص بلاده على دعم السودان لتحقيق الأجندة التي أعلنها رئيس الجمهورية حول الحوار الوطني. وأضاف: (نحن نفعل ما بوسعنا لدعم ذلك الحوار) وكالة السودان للأنباء ٢٠١٤/١١/١٥م. وقبل ذلك أكد المبعوث الأمريكي دونالد بوث ترحيب بلدان الترويكا بمبادرة الحوار. (صحيفة اليوم التالي ٢٠١٤/١١/١١م).

إننا في القسم النسائي لحزب التحرير / ولاية السودان، نحذّر كل القطاعات في السودان من الخوض في كبيرة من أعظم الكبائر، وهي تبديل شرع الله؛ الرحمة المهداة للعالمين، بأهواء البشر، قال ابن القيم رحمه الله: من تحاكم إلى غير ما جاء عن الرسول فقد حكم بالطاغوت وتحاكم إليه، وقد أمرنا سبحانه باجتناب الطاغوت، قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾** [الزمر: ١٧].

إن ما يسمى بالحوار المجتمعي هو في جوهره تثبيت للنظام القائم، ومزايدة سياسية تحت لافتة إشراك العلماء والمفكرين.

إننا ندعو كل ذي بصر وبصيرة في السودان؛ العلماء والمفكرين والسياسيين أن يرفعوا عن أنفسهم هذا الإثم العظيم، وأن يعمدوا إلى العلاج الحقيقي الذي هم أعلم به من غيرهم، كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، الذي به تحقن الدماء وينصهر الجميع في بوتقة الإسلام، ونستظل بالأمن والأمان في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستضع حداً لكل المشكلات في المجتمع بمعالجات من ربٍ عليمٍ خبير.

﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ولا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ * أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان

القسم النسائي

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org